



الحجج باسم ملوک الصواب

صورت منقولہ میں جب عارف سلطان اور رحیم خان نے تین لاکھ تیس ہزار روپے کامران اچوان کو بطور امانت دینے اور کامران اچوان مذکورہ دونوں افراد کے ساتھ بغرض حفاظت یہ رقم جب میں ڈال کر بینک لگائے تاکہ وہ روپے تبدیل کروائیں تو ڈیکٹی کی صورت میں یہ رقم چھوری ہوئی ہے اس پر اس پر ضلع نہیں آئی گا۔ لہذا عارف سلطان کا اس سے مطالبہ کرنا شرعاً درست نہیں ہے۔ حالانکہ کامران اچوان نے ان کی حفاظت میں سستی و غفلت سے کام لیا ہے تو اس پر ان روپوں کا ادا کرنا لازم ہے۔ اگر کوئی گواہ نہیں ہے تو کامران اچوان کے لیے اس کے خلاف اپنی ہمت اگر وہ رقم منہ دوکان میں نہیں چھوری بلکہ میں لے کر گیا تھا پھر قسم کھانا ضروری ہے اگر کامران قسم نہ کھاے تو اس پر لازم ہے کہ اس کی رقم ان کو واپس کرے۔

الودیعة هي المال الذي يوضع عند شخص لأجل

المحافظة. الأمانة لا تكون مضمونة يعني إذا هلكت

أوضاعها وبلا صنع الأمين ولا تؤول منه إلا بضرورة الضمان.

(شرح المجلة لخالد الأناسي: الكتاب السادس في الأمانات

المادة ٤٣، ٤٦٨، ٣/٢٢٢، ٢٢٣، شريعة)

وقال: حفظ الوديعة في داره هذه

فحفظها في داره أخرى، فإن كانت الدار في الحيز سواء

أو كانت الثانية أهنز لا تدخل في ضمانه، لأن التقيد

غير مفيد. والأصل المحفوظ في هذا الباب ما

ذكرنا أن كل شرط يمكن مراعاته ولغيره فهو معتبر، وكل شرط

لا يمكن مراعاته ولا يفيد فهو هدر.

(بداية الصانع، كتاب الوديعة، ٥/٣١١، ٣١٢، شريعة)

ومعنا: أن المودع مع المودع إذا اختلفا،

فقال المودع: هلكت أو قلل، اردت ما ابلغ وقال

الأمين: بل استهلكتها فاقول قول المودع، لأن الامانة

بشرطي على الأمين أمر عارضاً وهو التعدي والمودع مستحب

لحال الأمانة فكان متمسكاً بالأصل فكان القول قوله

مع اليمين لأن التهمة قائمة فيستلزم دفعها للضرورة.
(إدراج الصنائع، كتاب المراجع، ٢١٤/٥، شيرية)

إذا ربط دراهم الوديعه في طرف كره أو جعلها في الذيل أو في طرف العمارة فلا ضمان وكذلك لو اشتد دراهم الوديعه على منديل ووضع في كره قمرقت منه فلا ضمان كذا في المحيط.

(الفتاوى العالمية، كتاب الوديعه الباب الاول والرابع، ٣٢٨/٢، ٣٤٥، شيرية)

(هو) تسليط الغير على حفظ ماله مباحاً أو دلاًقاً) والوديعه ما تترك عند الأيمن

(وشرطها) كون المودع مطلقاً شرط لوجوب الحفظ عليه

(وهي أمانة) (فلا تضمن بالولاء) مطلقاً سواء

أمكن التحرز أم لا، هذا مع ما شئ أم لا الحديث الدارطني.

ليس على المستودع غير المخل ضمان.

(الدر المختار: كتاب الوديعه، ٥٢٦/٨ - ٥٢٩، دار المعرفه) فقط

والله أعلم بالصواب

كتبه: محمد راشد زكوي

الجواب صح

د. يوسف أفندي المتخصص في الفقه الإسلامي

بالجامعة الفاروقية بكرة اشي

٥٣/٦/١٢

٥٣/٦/٩



الجواب صح

د. يوسف أفندي

٥٣/٦/١٢